

اللباب في علل البناء والإعراب

الموضع أي يرجع ومنه الثَّوَابُ والإِثَابَةُ والمثابَةُ فأمَّـا الثَّـبُـيَّةُ بمعنى الجماعة فالمحذوفُ منها لامُها وهي واوٌ لقولهم تَثَبَّـيْـنَا أي اجتمعنا وليسَ دليلاً على كونِها ياءً لأنَّـها قد وقعت رابعةً ويدلُّـا على أنَّـها واوٌ أنَّـ الأَكْثَرَ في هذا الباب حذفُ الواوِ وقد حُذفت حذفاً صالحاً قالوا أبٌ والأصل أبوٌ لرجوعِ الواوِ في التثنيةِ والجمعِ والفعل قالوا ماله أبٌ يَأْبُوهُ وقالوا أَبَوَانُ وآبَاءُ والأصل في ابنِ بِنْدُوٍ لقولهم البِنُوَّةُ ولم يُسْمَعِ في شيءٍ من اشتقاقه الياءُ وليس كذلك الفتى لأنَّـهم قد قالوا الفِتْيَانُ فلذلك لم تدلَّـ الفتُوَّةُ على الواوِ